تركتُها للقدر..!

Mnyys Dilmi

تركتُها للقـدر:

مقــدمــة :

أحيانا نعيش سعادة تنسينا من نكون حقا ، نعيش في دوامة من الأحاسيس المريحة و لكونها جد مريحة و جد سعيدة ننسى أو ربما نتناسى أنها زائلة و أنه لا شيء يدوم كالحب مثلاً !

نقرأ الروايات و الأساطير .. نشاهد الأفلام .. أو حتى نرى هذا الحب مجسدا على أرض الواقع في تجارب ناجحة ... هذا ما يجعلنا نتمنى دوام الحال .. أوليس دوام الحال من المحال ؟!!

أحببتك و نسيت أني بلا حظ ..!

أحببتك و نسيت أن كل شيء مقدر..!

أحببتك و أهملت كلمة –المكتوب- ..!

أحببتك مرة و عشقتك ألف مرة .. سأنساك لكن لن احب غيرك.. ندمت على حبك ..

لكن مع ذلك لن أُغيرك ...!!

أحببـتك...!!

لا زلت أحبك...!!

سأظل أحبك ..!!

اعدك بذلك ...!!

أكرهك و بشدة...!

لن أنسى ذلك الصباح الذي استدرت فيه خلفي و إذ بي ألمح ذلك الأسمر الطويل القامة ... إن لم تخني ذاكرتي كنت ترتدي اللون الأحمر المُلفت للانتباه .. و كم شد خضار عينيك و نظراتك انتباهي .. لن أكذب لك عينان فاتنتان .. لكن ما أعار اهتمامي هو نظراتك المتباهية و كأنها تخبرني أنك شخص صعب .. صعب للغاية و ليس من الصائب التعرف إليك أو التحدث معك ... حينها لم أنتبه لجمالها الأخاذ أو لجاذبيتها بقدر ما انتبهت للرسالة التي كتبت داخلها ..هذا الانطباع الأول الذي تركته عيناك في نفسي جعلني أكرهك . نعم أكرهك و بشدة أكرهك حتى النخاع ... لا أدري حقيقة ما جرى و ما الذي حل بي لحظة التقاء نظراتنا ؟ ما الذي جعلني أحمل كل هذا الكره تجاهك في جوفي ..؟ صرت أكرهك وكأنك مجرم ..! أتدري أني كنت أتمنى لك الموت ..! لا أدري ما السبب و أنا لم أعرفك من قبل قط و لم أر وجهك قبل هذه اللحظة..!! كالعادة إنها ألاعيب القدر ..! في تلك اللحظة ما كان على عيناي أن تنقل لك ما في داخلي .. ترى هل هذا ما جعلك تبادلني نفس الشعور..؟!

إنها لغة العيون كما تسمى...! أو لغة الأرواح ربما..!

ماذا لو..!

الأربعاء الرابع من أكتوبر العام السابع عشر بعد الألفين الثانية عشر زوالا و دقيقتين ...

أتذكر تلك اللحظة و كأنها اليوم .. أتذكر و بشدة خانتني شفاهي و نطقت اسمك دون أن تشاورني أو تأخذ برأيي .. فجأة و دون سابق إنذار .. نادت باسمك..!! في لحظة لا أعلم محلها من الإعراب رددت: أنـيـس !! نعم يا أنيس ناديت باسمك ! لكن لم ؟؟ ما الذي أريده منك! أولست الشخص الذي أكره !أولست أنت عدوي..!؟ أسئلة كثيرة جالت بخاطري في تلك اللحظة و كأن الزمن توقف عندها..! لكن و قبل أن أجد تفسيرا لم يحدث! و قبل أن أرتب أفكاري التي كادت تتركني و ترحل ..! ما كان عليك سوى أن تزيد من تبعثرها بردة فعلك تلك..! و التي كانت مجرد علامة استفهام أضفتها للقائمة المحتلة رأسي و الذي كاد أن ينفجر.! لم يكن منك إلا أن ذكرتني بأننا نكره بعضنا على الأغلب ..؟!! لمَ لمْ ترفضني ؟! لمَ لم ترجعني من حيث أتيت ؟ لماذا ..!!؟ أخبرني يا أنيس لم صرت الصديق المقرب بعد أن كنت العدو ؟ بعد هذه الحادثة التي يراها أي كان مجرد موقف عابر ، عادي ، روتيني وبديهي و لا يعيرها أي كان أي اهتمام عكسي أنا التي لازلت لحد الساعة أراها إشارة من القدر أنه لابد لنا أن نجتمع ..وأني و أنيس لا نصلح لأن نكون أعداء

و الآن دورك يا قدر فلتفعل ما تشاء.!

تشابكت طرقاتنا صدفة ..!

مساء الأربعاء الخامسة و نصف مساءً أفتح حسابي على الفيس بوك كالعادة ... لكن سرعان ما تأكدت أنها ليست العادة أجد طلب صداقة منك يا أنيس هل أنت جاد..؟ بربك أخبرني ما الذي يجري في الكون ! بحق السماء هل أنا أحلم ؟ مرت الأيام بدأنا نتحادث و لفترات طويلة ..أًصبحت أعز إنسان لدي .. أصبحت أثمن شيء أمتلكه..!! نعم هذا ما حصل ..! نتحادث.. و ندردش كمن أطلقوا سراحه من سجن كان في لحظة ما يُخيَل له أنه لن يخرج منه ..! صرنا نروي تفاصيل حياتنا لبعض .. كم أصبح الحديث معك يستهويني لو تعلم أنه أصبح الروتين الذي لا أمل منه ..! أنا و أنت ..من قبل كان من المستحيل أن نكون —أنا و أنت- في جملة واحدة أو أن نجتمع تحت أي ظرف لكن صدقني لا أحد يعلم خبايا الأيام و ما تخفيه.. لا أحد.!! أصبحت أشاركك حياتي و بدورك تشاركني خاصتك ! فرحي من فرحك و حزني وليد حزنك إن اختنقتَ مرة كن على يقين أني اختنقت ألف مرة.. مرت الأيام و نحن على هذه الحال ... سبعة أشهر ونحن كلٌ منا يكمل الآخر ..نصفي الثاني.. لكن لم سبعة أشهر بالضبط ..؟! ماالذي حلَ بعدها ؟ هل ترانا نعود غرباء؟ هل سنصبح أبعد عن بعض..؟ أو ربما أقرب.....!!

إنه القدر مرة أخرى...!

لقد غُير العنوان..!

العاشر من ماي العام الثامن عشر بعد الألفين.....!!

في هذا المساء كنت أحمل هاتفي و أحادثك كالعادة يعني .. لكن هذه المرة ليست ككل مرة فقد تجاوز مزاحنا حدوده ووصل إلى كلمة أحبك...!! أذكر أن كلانا ضحك ليلتها .. أما عني فأنا لم أنم يا أنيس ..!!

بعد ما حدث و عند هذه النقطة طلبت مني أن امحو عنوان العلاقة التي تربطني بك **صداقة** ههه إذن الآن من نكون نحن ؟ كم تملكني الخوف يومها خشية أن تطلب مني أن أمحوك من حياتي و أن أمحو ما عشته معك من ذاكرتي .. أنيس هل أنا و أنت إخوة أم عشاق ؟! هل تدري يا أنيس أني لا أزال أذكر تلك الجملة التي كتبتها لي ولم أستطع نسيانها لحد الساعة أرددها كلما أخذني الحنين و الشوق إليك ... قلت لي: "بيناتهم حتان يكتب ربي..." استسلمت لك .. لأنه فقط بين يداك تتلاشى قواي... شاركتك في اللعب .. رغم خوفي و ذعري الشديدين .. ليس خوفا منك .. بل هو مزيج من خوفي على نفسي تارة و خوفي عليك تارة أخرى .. كنت اذعر و بشدة بمجرد أن تزورني فكرة أنه من الممكن أن أُجرح أو يُكسر قلبي ..! أيضا لم أشأ جرحك أو كسرك.! إضافة إلى أنني كنت لا أحتمل فكرة أن هناك إمكانية أن أخسرك لأنه إن خسرتك هذه المرة كونك صديق مقرب أو أكثر فإني على يقين أني سأخسرك للأبد.

كالعادة يا قدر افعل ما تشاء فأنا لا أكترث..!

مرت الثواني و الدقائق و كأنها أعوام و نحن على حال واحدة نتحدث كالعشاق لكن بلا عنوان ..!! بدأت أصاب بحمى الحب.. و أنهكني وباء التفكير.! بحق السماء مالذي علي فعله الآن..! هل أنا على صواب هل ما أفعله صحيح..!! لابد أن تستجيب يا قدر .. فأنا أحترق...!!

العشرون من ماي .. أظن أن القدر يريد أن يريحني قليلا أتحدث مع قريب لك ليقول لي أنك اخبرته بأني حبيبتك ... بصراحة يا أنيس لحد الساعة لست متأكدة أن قريبك من تحدث معي ... ربما كنت أنت..! من يدري... أقسم أني ليلتها ارتحت لأنه وببساطة لا أحب أن أكون في المنطقة الرمادية من أي موضوع إما في الأبيض أو الأسود ...! أوقاتي معك مرت علي و كأني انتقلت للعيش في عالم خاص بي لوحدي .. لا أحد يعلم كم كنت سعيدة و كم كنت مرتاحة .. لأول مرة امتلكت شخصا خاصا بي أناديه بخاصتي أمام الجميع و لا أكترث ... أنيس كنت أنت سر السعادة التي كانت تغمرني .. كنت نصفي الثاني .. كان سرطان الغيرة يستولي على جسدي ...!!

يا أنيس لو تعلم ما في فؤادي تجاهك لسقطت دموعك خضوعا لهذا العشق ..! أنا متيقنة....!!

لكن كنت أخاف أحيانا من أن تمسي لحظاتنا الجميلة هذه ذكريات أليمة ..! أنيس لم تعلم يوما أنك كنت كالخمر تمزق قلبي أما عني فسلام و ألف سلام علي كنت كالمدمن لا أكف عن تعاطيك ...!

أحبك يا أنيس..!

هدوء مـا قبل

العاصـفة...!

حالة الهدوء تلك يا أنيسي كثيرا ما كان يعتيريني الخوف منها و كأني مندهشة كيف

للقدر أن ينساني طيلة تلك المدة و لم يصدمني ولو لمرة ! كيف لك يا قدر أن تتركني

و أنيس و شأننا ..!!

على كل حال أنا متأكدة أنه هدوء ما قبل العاصفة..!

سرعان ما بدأت المشاكل تلاحقنا من كل زاوية و أصبحنا لا ننفك نتشاجر و نتجادل ..! غيرة.. ، شك.. ، ريبة.. ، و ما يسمى بالوسواس .. كل هذا زاد تأكدي أن ما كنا نعيشه مجرد هدوء قبل العاصفة.. ! عاصفة حلت بنا و فعلت فينا ما تشاء ..!!

هل يتهيأ لي أم أنك أصبحت قاس علي ؟! هل يتهيأ لي أم أني لم أعد طفلتك الصغيرة..؟!

تُرى لم انقلبت حياتي رأسا على عقب..! أقصد حياتنا....!! هل تلاحظ أني صرت أتحدث كالوحيدة رغم أني بك مرتبطة..! أنت بعيد عني كل ذلك البعد الخانق القاتل ..! و في نفس الوقت قريب من ذلك القرب بقدر نفس...!

أنت لي يا أنيس لكن لا حق لي بك..!

لم يحدث كل هذا معي.؟! خيبة وراء أخرى..!

ترى هل وصلنا لنهاية الطريق .. هل هذه نهاية القصة ..!

أقسم لك يا أنيس أنا أحبك..!!

خيانة... موت على قيد الحياة .. انتحار .. و نهاية القصة..!

هذه المرة أراد القدر أن يعلمني درس الخيانة كم أشكره على ذلك لكن ما يثير غضبي و أعصابي لم اختارك أنت يا أنيس أن تعلمني إياه و لم اختارك لتطعمني طعم الخيانة...؟! لماذا أنت خنتني و عيني ترى ..!! أتقدم لك بجزيل الشكر على هذه الهدية الثمينة التي قدمتها لي و التي لن أنساها ما حييت ..! لن أسامحك يا أنيس ...أحبك!!

الأربعاء العشرون من ديسمبر .. بينما كنت جالسة أتذكر الخيبة التي تعرضت لها طيلة ثمانية أشهر كاملة.. إذ بي أسمع نبأ وفاته هه تعالى صوت ضحكتي أضحك ضحكة لا أعلم مصدرها أوليس من المفترض أن أحزن و أن أصاب بالاكتئاب كون نبأ الوفاة هذا يخص من أحب و أعشق .. هه على لأغلب لقد جننت !! إنه أنيس من أهيم به عشقا ... ما الذي يجري لي بحق السماء!! مات معذبي .. مات الخائن .. مات من أحببت ..! جنازته تشيع .. أما عني فأنا الآن جسد بلا روح .. روحي زارت خالقها مع روحه فأنا وعدته أني لن أتركه مهما حصل و ها أنا أفي بوعدي ... كالعادة عكسه ...!

اللحظات الأخيرة قبل دفنه ، أفتح عيني فألمح علبة دواء .. ما هذا الآن و لم وضعوه أمامي .. على أية حال لا أكترث .. أتناول تلك الحبات و أنا أتمتم سآتي وراءك يا أنيس أعدك لن أتركك ..! أبتلعها و أنام .. هل أنا مع أنيس الآن..!

كلمات رددتها و إذ بضوء غرفة المشفى يقاطعني و هو يتسلل داخل عيني و تبا لصوت جهاز الأكسجين كم أزعجني هه ألصقوه بوجهي كي أستعيد وعيي بربكم انزعوا هذا الهراء عني فروحي عند أنيس !! أتركوني و شأني وحسب فأنا أكرهكم جميعا ! لا أريدكم !!

تأكد يا أنيس أن روحي و روحك غادرتا في نفس اللحظة لأني وفية ..! عكسك!

لا تتركني يا أنيس و ترحل أتوسل إليك ....

أما الآن فأنا أختنق ليتك تعلم .....!!!!

أكرهك..!

غائبي .."أنيسي" :

أنت لا تستحق مني و لا حرفا واحدا أقسم لك لكن الحنين يمزقني ساعة الشوق لك

لا عقارب لها و مع هذا هي تلدغني في كل لحظة تمر دونك تبا لهذا الشوق و تبا

لك ...!

لا أريد أن تزورني في حلمي مجددا دون إذن مني أنا لا أريدك لا أريد رؤية وجهك من

قال أنني اشتقت لعينيك الجميلتين الكاذبتين و لكلامك الحلو .. من قال هذا !

أتوسل إليك أخلص للغياب يا أنيس و لا تعد ..! كل ما سأطلبه منك يا أنيس أن

تهديني ذلك النسيان الذي عجزت على اتقانه مثلك هدية مقابل حبي الكبير لك

فقط....!!

كم أتمنى أن نلتقي ...!

فأنا أعشقك .!

***

أحبك يا أنيس و لا أستطيع إخبارك .. هذا ما يخنقني صدقني! دخلت حياتي كصدفة .. يقولون رب صدفة خير من ألف ميعاد ... لكن هل هذا هو الصواب ؟! صدقني يا أنيس لم أندم قط على معرفتك ..بل أكثر ما يخنقني ان تزورني فكرة أنك لم تنم من التفكير بسببي و أنني أزعتجك و سببت لك المشاكل و ضايقتك يوما.. ! أعتذر منك و بشدة.. أنا آسفة !!

***

لم أخلفت بوعودك لي ..؟ لم فعلت بي كل هذا ..! لم جعلتني أراك كاذبا..؟ لم جعلتني أهيم بك عشقا ..! و تركتني..؟! (مع كل هذا لا أزال أراك صادقا..)

***

تركتني... ،حطمتني... ،كسرتني... ،خذلتني... ،هجرتني...و قتلت كل بهجة في حياتي .. لم أعد أحتمل العيش ، لا أحتمل الناس ،لا أحتمل...! أنا أحتظر.. صدقني! أنا الآن لا أقوى على الفرح وجنتاي لاتقوى على الابتسام ... إلا في حالة في واحدة و هي ...عند رؤيتك!! فقط صدقني يا أنيس!! مع كل هذا لا أزال احبك كأول مرة ، رغم كل هذا لايزال قلبي يخفق كأول مرة حين تلمحك عيناي ... كم أصبحت حين تلتقي نظراتنا ..! رغم ما فعلت بي لاأزال أتوق لرؤية ذلك الكوكب الفاتن ... هيه أقصد عينيك لا أكثر..! و الأهم من كل هذا : لحد اللحظة لاأزال أردد:« سعادتي تدعى انيس..! >>

***

لا أحتمل يا أنيس فكرة أن تملك شخصا قريبا منك حتى و إن كان مجرد ...أخ ، أقسم لك ..لا أحتمل!! غيرتي عليك ما يقتلني يا أنيسي صدقني هي تحرقني لكن هامش الأمر أني أختنق كونه لا حق لي بك بعد الآن ..!لم تعد ملكا لي !! ..فعلا لا يحق لي الغيرة عليك ..!

من أنت حتى أعشقك بهذه الطريقة يا هذا !؟

***_دخل فيفري ..** هو الشهر الذي أنجبت في اليوم التاسع منه إحدى الجميلات قدري أنجبت لي كنزي و نصفي الثاني في هذا اليوم تعالت أولى صرخات من أحببت لتدخل البهجة في قلبي من كان يدري أنه هو..! **

دخل هذا الشهر و أنا أتألم من قهري و أختنق كوني تمنيت و بشدة أن أكون معك تلك الليلة حتى الكون تألم معي و جعلها ليلة باردة .. شديدة البرودة ! تذكرت ذكرى ميلادك قبل أن تصل و تذكرتك معها ... لكن مع الأسف القدر أبى أن نكون معا في تلك اللية و شاء أن نفترق قبلها ..! خانني القدر مرة أخرى ..! كل ما في الأمر أني تمنيت أن أقول لك أطال الله في عمرك يا كل عمري و أدامك نعمة لي ... لكن لم أفعل ..!

*** بعد أيام عبر ما يُدعى بعيد العشاق و حالي لايزال على حاله أردت و بشدة أن أخبرك أني أحبك و سأحبك لآخر نفس لي في هذه الحياة لكن

أنيس ليس لي ..!!

***

لم يا قدر سلبت مني مؤنسي الغالي .. لم يا قدر علقتني به و أخذته من أمام ناظري ..!

لا أحد يعلم كم أغار و بشدة حين تصفحي لصفحته الشخصية و أرى إعجاباتهن له لا أحد يعلمأني أتمنى أن أقطع أصابعهن وكم أريد حجب صفحته عن شاشات هواتفهن لكن للأسف لا أقوى على هذا..! لكن و ككل مرة أنسى أنه لا حق لي بالغيرة ..! عد يا أنيس لي لأفعل بك ماأهوى..!

***

أريد ان أقول أنيس لي وحدي ..كالسابق..!

أريد أن أسكن قلبك مرة أخرى..

أنت من علمني كيف أحب ،

أنت من علمتني كيف أجعل حياتي شخصا..!

***

أنت نوري .. أنت سعادتي .. أنت حياتي ...

أنت ظلامي .. أنت تعاستي .. أنت مماتي ...

أكرهك لدرجة اني أعشق التراب الذي تمشي عليه..!!

هو كابوس

لا أكثر ...!

... أسكتوا صوت الهاتف اللعين لا أريد أي أحد منكم .. غادر أنيس و لا أريد آخر مكانه ..!

صوت الهاتف لا يزال مصرا على الاستمرار في الصراخ فوق رأسي ..!

ههه أنيس هو المتصل ؟ ما هذا بحق الجحيم هل سيكلمني من تحت القبر ؟ ألم يمت أنيس ؟! تأكدت أني جننت !!

لحظة ..لحظة هه كنت فقط نائمة .. لا أكثر! نعم كنت في سبات عميق فقط هذا يعني كل ذلك كان مجرد حلم ..أقصد كابوسا لعينا ؟! ههه لايزال أنيس على قيد الحياة ربما أظال الله في عمره ..! اللعنة على النوم المصحوب بهذه الكوابيس .! دقيقة فقط ... هل أنيس المتصل ؟؟ ألم نفترق ..ألم تنتهي القصة بعد..؟ أنا متيقنة أنه حين انتهاء القصة و حينما طوينا هذا الكتاب كنت مستيقظة و في كامل قواي العقلية ... لست مجنونة لهذه الدرجة يعني !! أفتح السماعة و أسمع صوتك يا أنيس (لم يتغير صدقني آآه كم له أنا مشتاقة ..!) ألو ..ألو.. رددتها لتوقظني من غيبوبة الحنين التي سكنتني ، تحادثنا لساعات طوال و كأن كلانا اشتاق للآخر .. صحيح أني أجبتك بأني لم أعد أحبك حين سألتني هل مازلت تحبيني كما عهدتك ؟ ههه إجابتي مجرد كذبة بيضاء رقيقة لا أكثر...!

--"اشتقت لكِ" !!! هل أنا في حلم مجددا .. لم أصدق أنك قلتها أنت من لك كبرياء قاتل .. أقسم لك ظننت أني أصبت بالجنون ..! أجبتك بكل ببساطة أحبك يا أنيس .. هذا هو الجواب الوحيد الذي وجدته في قلبي لكلمة هزمت بها غرورك و نطقت شفاهك بها ... اشتقت !!

آآه لا تعلم يا أنيس كم تركت هذه الكلمة في نفسي ،تركت أثرا لا يمحى و لن يمحى من ذاكرتي بإذن الله صدقني ما حييت ..!

أعشـقـك يا فاتن العينين ..!!

صبرا جميل و الله

المستعان ..!

صحيح أني كرهت نفسي في الفترة التي كنت بعيدة فيها عنك صحيح أني حاولت جاهدة نسيانك و النهوض من جديد كم حاولت أن أمحوك من أرشيف ذاكرتي و كم تمنيت لو أني أقوى على حرق ذلك الركن الذي تشغله من تفكيري ... لكن لم أستطع فعلها فما كان علي إلا أن أصبر على ما ابتلاني به الله ..! و لكن ما حدث لي أني ازددت عشقا لك و ازداد شوقي و حنيني للقياك ... الآن و فقط الآن علمت أن القدر كتب بين طياته اسمي جانب اسمك و لم يشأ أن نفترق أنا لأنيس و أنيس لي .. لا عائق يقف في وجهنا الآن و إن شاء الله علاقتنا ستدوم للأبد..! ههه أصلا اسمك يكمل اسمي أم اسمي يكمل اسمك على أية حال لا يهم المهم أننا نكمل بعض هذا كل ما في الأمر ...!!

مرت الثواني ..الدقائق ..الساعات ..الأيام و علاقتنا في تطور أنا لا أعلم هل تغيرت (للأحسن) أم أن اشتياقي لك هو ما يدفعني لتخيل أمور كهذه ..؟ يحاول الكثيرون جعلنا نفترق غيرة ،حقد ،كره أو ببساطة لأنهن لك عاشقات ... أي كان السبب و أي كانت الظروف لن نفترق أنا و أنيس إلا بما شاء الله !

اعلم يا أنيس أني أتنفسك عشقا...!

ثلاث سنوات ...!

سنة ، سنتان ، ثلاث سنوات تمر على علاقتي بك يا أنيس .. كبر فيها حبنا كثيرا و تضاعف حجمه .. ككل ثنائي لابد من وجود بعض الخلافات و المشاكل لكن رغم كل الظروف أنا و أنيس لم نفترق الحمد لله !

تعاهدنا على البقاء في درب واحد .. تعاهدنا أنه مهما كان حجم المشكل لا نذهب للنوم دون حله ... لا ننام قبل أن يسمع كل منا كلمة أحبك من نصفه الآخر ... و تصبح على خير...!!

بعد كل هذا يا أنيس سرقت مكان دمي و صرت تسري في عروقي بدلا منه ..!

أما النهاية فسعيدة

كالعادة ...!!

العشرين من ماي العام الرابع و العشرين بعد الألفين هاهي تمر السنة السابعة من علاقتي بها ..! نعم أنا أنيس أردت أن أكتب آخر فصل من "تركتها للقدر " صحيح أني لا أجيد الكتابة مثلها و لكن ما أردتكم أن تعرفوه أن اسم محبوبتي أماني فهي لم تذكره قط من قبل ! و ليس عدلا أن يملأ اسمي سطور هذه الرواية و لا يذكر اسمها قط ..! ههه بينما أنا أحاول إكمال ما بدأته هي ، عبد الرحيم لا ينفك يضايقني ... كم هو مشاكس ! هه من عبد الرحيم ؟ رحيم هو ابننا الأول و وليد حبنا الأسطوري ..! نعم تزوجت و أماني في العشرين من ماي من العام الثاني و العشرين بعد الألفين أي اليوم هو ذكرى زواجنا الثالث و ذكرى حبنا السابع .. نعم ، ذكرى التقائنا و ذكرى حبنا و ذكرى زواجنا ...ذكرى واحدة ..! لن ننساها ما حيينا و سيحفظها التاريخ و هذه الرواية رواية حبنا الكبير لن تموت و ستبقى بين طيات التاريخ يسجلها للقادمين كما سجل الروايات قبلاً هي فريدة من نوعها و ستترك بصمة لا تمحى في نفس كل من يقرأها بقلبه و وجدانه بصمة من بصمات العاشقين عبر التاريخ ..

أتمنى أن يلتقي كل عاشقان و أن يعيشا السعادة الأبدية ..!

تمت بحمد الله...

الفهرس:

المقدمة.....ص2

أكرهك و بشدة .....ص 4

ماذا لو .....ص 5

تشابكت طرقاتنا صدفة .....ص 6

لقد غُير العنوان .....ص 8

هدوء ما قبل العاصفة .....ص 12

خيانة موت على قيد الحياة انتحار و نهاية القصة .....ص 14

هو كابوس لا أكثر .....ص 17

صبرا جميلا و الله المستعان .....ص 20

ثلاث سنوات .....ص 22

أما النهاية فسعيدة كالعادة .....ص 23